

فتح القدير

فقال : 17 - { فسبحان ا } حين تمسون وحين تصبحون { والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها أي فإذا علمتم ذلك فسبحوا ا } : أي نزهوهمما يليق به في وقت الصباح والمساء وفي العشي وفي وقت الظهر وقيل المراد بالتسبيح هنا الصلوات الخمس ف قوله حين تمسون صلاة المغرب والعشاء وقوله وحين تصبحون صلاة الفجر وقوله وعشيا صلاة العصر وقوله حين تظهرون صلاة الظهر كذا قال الضحاك وسعيد بن جبير وغيرهما قال الواحدي : قال المفسرون : إن معنى فسبحان ا فصوا ا قال النحاس : أهل التفسير على أن هذه الآية في الصلوات قال : وسمعت محمد بن زيد يقول : حقيقته عندي فسبحوا ا في الصلوات لأن التسبيح يكون في الصلاة